



الإدارة العامة

خلية النفاذ إلى المعلومة

التقرير السنوي لنشاط خلية النفاذ إلى المعلومة

لسنة 2023

مارس 2024



المحاور

التقديم

1- معطيات إحصائية حول الحق في النفاذ إلى المعلومة

1.1 أرقام منذ نشأة خلية النفاذ إلى المعلومة

2.1 تطور عدد مطالب النفاذ إلى المعلومة

3.1 مآلات مطالب النفاذ إلى المعلومة

4.1 آجال الرد على مطالب النفاذ إلى المعلومة

5.1 النزاعات المتعلقة بحق النفاذ إلى المعلومة

2- الإجراءات المتخذة لتدعيم الحق في النفاذ إلى المعلومة

1.2 التكوين

2.2 تدعيم إجراءات تطبيق حق النفاذ إلى المعلومة

3.2 النشر الاستباقي للمعلومة

3- الخطط والبرامج المستقبلية



التقديم

عملا بالفصل 34 من القانون الأساسي عدد 22 المؤرخ في 24 مارس 2016 المتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة، تتولى الشركة التونسية للكهرباء والغاز نشر التقرير السنوي لنشاط خلية النفاذ إلى المعلومة بعنوان سنة 2023.

ويعرض هذا التقرير السابع على التوالي ، أهم المعطيات الإحصائية المسجلة من قبل الشركة والمتصلة بحق النفاذ إلى المعلومة (I) و الإجراءات المتخذة لتدعيم هذا الحق (II) وذلك قبل طرح الأفاق التي تسعى الشركة للمضي نحوها لتطوير الحق في الحصول على المعلومة (III).

ومن أهم ما ميز نشاط سنة 2023 :

+ الانطلاق في تنظيم أولى الدورات التكوينية لفائدة رؤساء الجهات والأقاليم حول الحق في النفاذ إلى المعلومة .

+ تحيين دليل إجراءات النفاذ إلى المعلومة.

+ إعداد دليل حول الآجال الداخلية لمعالجة مطالب النفاذ إلى المعلومة.



1. معطيات إحصائية حول الحق في النفاذ إلى المعلومة:

1.1. أرقام منذ نشأة خلية النفاذ إلى المعلومة:

480

العدد الجملي لمطالب النفاذ إلى المعلومة

372

عدد المعلومات المتاحة

92

عدد المعلومات غير المتاحة

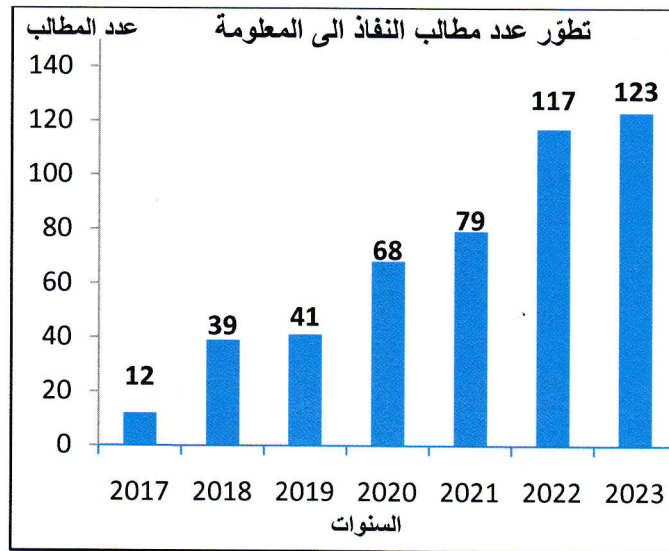
39

العدد الجملي للقضايا المرفوعة أمام هيئة
النفاذ إلى المعلومة

2.1. تطّور عدد مطالب النفاذ إلى المعلومة :

شهدت الشركة التونسية للكهرباء والغاز ، سنة 2023 ارتفاعا طفيفا في العدد الجملي لمطالب النفاذ إلى

المعلومة ليبلغ 123 مطلبا مقابل 117 مطلبا تمّ تسجيلها سنة 2022.



ويتوزع القائمون بهذه المطالب بين أشخاص طبيعيين بنسبة 81% من حرفاء الشركة منزليين وباحثين وطلبة وأشخاص معنويين بنسبة 19% من منظمات تابعة للمجتمع المدني شركات ومكاتب دراسات ومؤسسات عمومية على غرار البلديات.



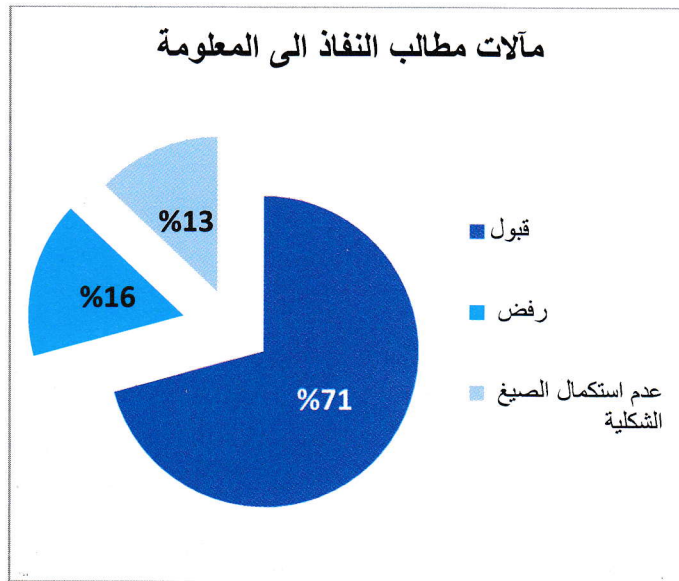
3.1. مآلات مطالب النفاذ إلى المعلومة :

تتوزع مآلات مطالب النفاذ إلى المعلومة خلال سنة 2023 كالآتي:

1/الإجابة بالإتاحة الكلية أو الجزئية بنسبة 71% من مجموع مطالب النفاذ إلى المعلومة

2/ الإجابة بعدم الإتاحة بنسبة 16 % من مجموع مطالب النفاذ إلى المعلومة

3/ 13% من المطالب لم يستكمل طالبو النفاذ فيها الإجراءات الشكالية المستوجبة لمعالجة مطلب النفاذ والتي تتمثل أساسا في عدم توضيح أو تصحيح المعلومة موضوع المطلب رغم قيام الخلية بإجراءات التصحيح المنصوص عليها بالفصل 13 من قانون النفاذ إلى المعلومة.





4.1 آجال الرد على مطالب النفاذ إلى المعلومة:

خلال سنة 2023، تمت الإجابة في الآجال المبدئية (1)، على 50 مطلباً من جملة 87 مطلباً تم الاستجابة إليها بالإتاحة أي بنسبة 57% وتعمل خلية النفاذ إلى المعلومة على مزيد التقيّد بالتراتب القانوني المتعلقة باحترام الآجال من خلال برامجها المضمنة بخطة العمل الخاصة بها.

5.1 النزاعات المتعلقة بحق النفاذ إلى المعلومة:

شهدت سنة 2023، استقراراً على مستوى العدد الجملي للقضايا المرفوعة أمام هيئة النفاذ إلى المعلومة حيث بلغت 11 دعوى مقابل 12 دعوى خلال سنة 2022. وتجدر الإشارة إلى أنه رغم الاستقرار المسجل خلال سنتي 2022 و 2023 فإنه يعتبر ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة بالسنوات السابقة وهو ما يدل على الوعي بأهمية ممارسة الحق الدستوري في الحصول على المعلومة و على انتشار ثقافة النفاذ إلى المعلومة.

أما بالنسبة لعدد القضايا التي صدرت فيها أحكام من الهيئة سنة 2023 و التي كانت فيها الشركة طرفاً فقد بلغ عددها 03، اثنان تقضيان بانعدام ما يستوجب النظر وحكم آخر لفائدة شركتنا.

مع العلم أنه إلى حد اليوم، لم يرفع ضد الشركة التونسية للكهرباء والغاز أي قضية استئنافية في مادة النفاذ إلى المعلومة أمام المحكمة الإدارية باعتبارها المحكمة المختصة في استئناف أحكام هيئة النفاذ إلى المعلومة ويرجع ذلك إلى استجابة شركتنا وتنفيذ قرارات الهيئة وذلك بتمكين المدعي من المعلومة موضوع النزاع.

¹ أجل 20 يوماً من تاريخ توصل الشركة بمطلب النفاذ إلى المعلومة أو من تاريخ تصحيحه.



2- الإجراءات المتخذة لتدعيم الحق في النفاذ إلى المعلومة

1.2 التكوين:

- تنظيم الخلية لدورات تكوينية:

نظرا لأهمية الجانب التكويني والتحسيني في تدعيم ثقافة إتاحة المعلومة استأنفت خلية النفاذ إلى المعلومة برنامجها التكويني الذي بدأت في تنفيذه منذ نهاية سنة 2022 ، وذلك من خلال عقد أربعة اجتماعات تحسيسية مع رؤساء الجهات والأقاليم بإدارات التوزيع التالية:

اليوم التحسيني	التاريخ
الاجتماع الأول لرؤساء الجهات والأقاليم بجهة تونس	12 جانفي 2023
الاجتماع الأول لرؤساء الجهات والأقاليم بجهتي الشمال والشمال الغربي	24 جانفي 2023
الاجتماع الأول لرؤساء الجهات والأقاليم بجهتي الوسط وصفاقس	9 فيفري 2023
الاجتماع الأول لرؤساء الجهات والأقاليم بجهتي الجنوب والجنوب الغربي	3 مارس 2023

هذه الاجتماعات هي الأولى من نوعها وذلك بهدف مزيد التعريف بحق النفاذ إلى المعلومة على المستوى الجهوي و تطبيقا موحدا للقانون المتعلق بهذا الحق. علاوة على ذلك مثلت هذه الاجتماعات فرصة للتباحث حول أهم الإشكاليات والتحديات التي يواجهها حق النفاذ إلى المعلومة و لإيجاد آليات أكثر فاعلية لضمان إتاحة المعلومة لطالبيها.



- مشاركة الخلية في الأيام الإعلامية :

خلال سنة 2023، شارك الإطار المشرف على خلية النفاذ إلى المعلومة في الأيام الإعلامية التالية:

اليوم الإعلامي	التاريخ
ندوة صحفية بمناسبة مرور سبع سنوات على صدور القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 والمتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة	21 مارس 2023
ورشة عمل حول النفاذ إلى المعلومة لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخصوصية	5 و 6 سبتمبر 2023

2.2 تدعيم إجراءات تطبيق حق النفاذ إلى المعلومة :

- تحيين دليل إجراءات النفاذ إلى المعلومة:

سعى إلى مواكبة جميع التغيرات التشريعية والتطبيقية وإلى مزيد تبسيط إجراءات ممارسة هذا الحق والحصول على المعلومة، تولت الخلية خلال سنة 2023 تحيين دليل إجراءات النفاذ إلى المعلومة ونشره بصيغته الجديدة على موقع واب الشركة.

- إعداد دليل حول الآجال الداخلية لمعالجة مطالب النفاذ إلى المعلومة:

عملت خلية النفاذ إلى المعلومة بالشركة التونسية للكهرباء والغاز منذ ديسمبر 2021، على إصدار دليل إجراءات خاص بنشاطها ينظم أساليب عملها طبقا للتشريع المتعلق بالنفاذ إلى المعلومة وللتراتب الداخلي وسعى لمزيد تفعيل الإجراءات المضمنة بالدليل ، تم إصدار منشور تطبيقي بتاريخ 12 ديسمبر 2023 حول التذكير بوجوب احترام الآجال القانونية المتعلقة بتلقي مطالب النفاذ إلى المعلومة والإجابة عليها.

3.2 النشر الاستباقي للمعلومة :

عقدت خلية النفاذ إلى المعلومة بتاريخ 29 مارس 2023 بالتنسيق مع الإدارة التجارية ، الاجتماع الأول

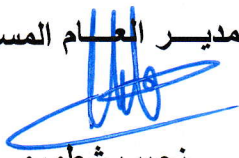


لمنسقيها بالوحدات المركزية وذلك للنظر في محتوى موقع واب الشركة، ويأتي هذا الاجتماع في إطار حرص خلية النفاذ على تدعيم آلية نشر المعلومات على موقع واب الشركة باعتباره ركيزة أساسية للتوجه نحو الرقمنة.

3- الخطط والبرامج المستقبلية

في إطار تنفيذ خطة العمل الخاصة بخلية النفاذ إلى المعلومة، يتم خلال سنة 2024، العمل على تنفيذ الأنشطة التالية :

- * تنظيم دورات تكوينية وتحسيسية لفائدة المنسقين و المسؤولين الأولين بمختلف وحدات الشركة
- * إعداد برنامج عمل قصد النظر في إمكانية نشر المعلومات ذات الصبغة المالية على موقع الواب الرسمي
- * حماية المعطيات الشخصية واحترام الحياة الخاصة للحرفاء عند تركيز العدادات الذكية
- * تحديد الوثائق المعتمدة في الخدمات المسداة إلى الحرفاء وإصدار منشور توجيهي في الغرض
- * ملاءمة مقرات الاستقبال بالشركة مع متطلبات ذوي الاحتياجات الخصوصية لضمان حقهم في النفاذ الى المعلومة.

عن الرئيس المدير العام
المدير العام المساعد

نجيب شطورو

المدير المكلف بخلية النفاذ إلى المعلومة

مختار الحميدي

